[150] وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام: وفي كل بيت قلته ألف نكتة * تحسنه من فضلهم وتجيده - وغيري إذا ما قال شعرا محافظ * على وزنه من غير معنى يفيده - وقوله من قصيدة: قلما فاخروا سواهم وحاشا * ذهبا أن يفاخر الفخارا - وأرى قولنا الائمة خير * من فلان ومن فلان عارا - إنما سبقهم لبكر وعمرو * مثل ما يسبق الجواد الحمارا - إنني ذو براعة واقتدار * جاوز الحد في الانام اشتهارا - وأذا رمت وصف أدنى علاهم * لا أرى لي براعة واقتدارا - وقوله من قصيدة ثمانين بيتا خالية من الالف في مدحهم عليهم السلام: وليي علي حيث كنت وليه * ومخلصه بل عبد عبد لعبده - لعمرك قلبي مغرم بمحبتي * له طول عمري ثم بعد لولده - وهم مهجتي هم منيتي هم ذخيرتي (1) * وقلبي بحبهم مصيب لرشده - وكل كبير منهم شمس منبر * وكل صغير منهم شمس مهده - وكل كمي منهم ليث حربه * وكل كريم منهم غيث وهده - بذلت له جهدي بمدح مهذب * بليغ ومثلي حسبه بذل جهده (2) - وكلفت فكري حذف حرف مقدم * على كل حرف عند مدحي لمجده (3) -

---

(1) في ديوان المؤلف: (همو منيتي هم مهجتي هم عقيدتي). (2) هذا البيت في الديوان هكذا: بذلت له ودي ومحض محبتي * وروحي وموجودي وضن بوده - (3) لم أجد هذا البيت في الديوان.

(*)